الافتتاحية

تطل مجلة الآداب كعادتها، على فضاء المعرفة لتمنح القراء الكرام لقاء متجددا مع جملة متنوعة من البحوث التي جادت بها أقلام السادة الأساتذة والباحثين؛ حيث استضاف هذا العدد مزيجا من البحوث المتنوعة، لتناقش عددا من الموضوعات الماتعة في مجال النقد والسرد والبلاغة واللغة.

يستهل العدد قائمة محتوياته ببحث في مجال الدراسات النقدية حيث تناول موضوع " استراتيجية النقد الثقافي عند عبد الله الغذامي في تأويل النص السردي القديم "، وقد أرادت هذه الدراسة الكشف عن كيفية مقاربة السرد العربي القديم عند عبد الله الغذامي وفق إجراءات النقد الثقافي، وذلك عن طريق مناقشة ما قدمه الباحث في كتابه النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية. وتنطلق هذه الدراسة من التساؤل عن الاستراتيجية التي تبناها الغذامي في التحليل والتأويل معتمدة على الوصف والتحليل للكشف عن حضور النقد الثقافي كممارسة تطبيقية في محاورة النص السردي.

وفي مجال الدراسات السردية نجد البحث الموسوم " بين تمنّع النصّ الرّوائيّ وانفتاحه وتعرّيه (قراءة تأويلية في رواية "مراتيج" لعروسية النالوتي)"، وقد أراد هذا البحث معالجة الأسئلة وقد أراد هذا البحث معالجة لعبة التمنّع وعدم البوح والانفتاح التي تمارسها النّصوص الإبداعيّة على اختلاف أجناسها، نظرا لما لها من خصوصية فنّية تقوم على التخييل والرّمزية والغموض الفنّي، الذي لا يتأتّى فكّه إلاّ ببذل كثير من الجهد القرائي، ومن هنا يستدعي النصّ الإبداعي وبخاصّة النصّ الرّوائيّ المتمنّع قارئا حصيفا يقف على ملء فراغاته، وسبر أغواره، وتفسير مضامينه وقضاياه، وهو ما سعت إليه هذه القراءة التأويلية في رواية "مراتيج" لعروسية النالوتي الوقوف عليه.

أمّا مجال الدراسات البلاغية فنجد البحث الموسوم " آليات الحجاج (الحجج شبه المنطقية في ديوان البحتري)"، الذي حاول الكشف عن طبيعة اشتغال أنواع الحجج شبه المنطقية في ديوان البحتري، وتبيان مدى قدرتها على استمالة المتلقي وإشراكه في استنتاج المقاصد عن طريق إعمال الفكر، وإقناعه على تقبل النتائج.

بينما نجد في مجال الدراسات اللغوية البحث الموسوم " افتتاحيات الأستاذ مختار نويوات – دراسة في المضمون (أفكاره اللسانية)"، حيث تضمن هذا المقال خلاصة أفكار الأستاذ مختار نويوات حول اللغة واللغة العربية في حقل الدراسات اللسانية مما ورد في افتتاحيات أعداد مجلة "اللغة العربية " الصادرة عن مؤسسة "المجلس الأعلى للغة العربية".

هذه البحوث وغيرها هي ما تضمنها عدد المجلة والتي لا يسع المقام لذكرها، ولا لعرض مواطن التفرد والجدة فيها، لكننا ننوه بقيمتها العلمية التي نالت تزكية المراجعين وقبول نشرها ضمن مواد العدد، وفي ختام هذه الافتتاحية نتقدم بوافر الامتنان وعظيم الشكر والتقدير للأساتذة الكرام الذين ساهموا بوقتهم وجهدهم في تحكيم مواد هذا العدد وإخراجه إلى الوجود.

رئيس التحرير

د. توفيق مساعدية